

تاج العروس من جواهر القاموس

البُزْدُقُ بالصَّـمَّ : اللّـذي يرُمى به الواحدةُ بهاءَ والجمعُ البَنَادِقُ كما في الصَّحاحِ وفي شفاء الغليل أنَّه مُعَرَّبٌ . والبُزْدُقُ أيضاً : الجِلْوُزُ عن ابنِ دُرَيْدٍ فارسيٌّ وقيلَ : هو كالجلَّـسَوَزِ يُؤْتى به من جريرة الرِّمْلِ أَجْوَدُهُ الحَدِيثُ الرِّزِّينُ الأَبْيَضُ الطَّيِّبُ الطَّعْمُ والعَتِيقُ رَدِيءُ يَنْفَعُ من الخَفَقَانِ مَحَمَّصاً مع الآيسون - والسُّمُومِ وهُزَالِ الكُلَى وحَرَاقَانِ البَوَلِ ومع الفُلَّافِلِ يُهَيِّجُ البَاهَ ومع السكرِ يذْهَبُ السُّعَالُ ومَحْرُوقُ قِشْرِهِ يُحْدِثُ البَصَرَ كُحْلاً زَعَمُوا أَنَّ تَعَلُّيقَهُ بالعَضْدِ يَمْنَعُ من لسع العقاربِ ومنهم من شَرَطَ فيه أَنَّهُ يَكُونُ مُثَمَّناً وقد جُرِبَ وقيلَ : حَمْلُهُ مُطْلَقاً وكذلك وَضَعُهُ في أركان البيت وتَسْقِيَّةُ يافُوخِ الصَّيِّ بِسَحِيقِ مَحْرُوقِهِ بالزَّيْتِ يُزِيلُ زُرْقَةَ عَيْنِهِ وحُمْرَةَ شَعْرِهِ والهِندِيُّ منه تَرِياقٌ كثيرُ المَنَافِعِ لاسِيَّـمًا لِلْعَيْنِ وفي بعض النسخ للعينين . وبُزْدُقَةُ بنُ مَطَّـةَ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ : أبُو قَبِيلَةٍ ومنه قَوْلُهُمْ : حِدْأُ حِدْأُ ورائِكَ بُزْدُقَةُ وقد ذُكِرَ في : ح د أ . والبُزْدُقِيُّ بالصَّـمَّ : ثَوْبٌ كَتَّانٌ رَفِيعٌ نَقْلُهُ الصَّـغَانِيُّ وغالبُ طَنْيِ أَنْـه مَذْسُوبٌ إِلَى أَرْضِ البُزْدُقِيَّةِ . وبُزْدُقُ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ مِثْلَ بَنَادِقٍ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : بُزْدُقٌ إِلَيْهِ : إِذَا حَدَّـدَ الذَّطَرَ .

ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : البُزْدُقُوقُ بِالْفَتْحِ : الدَّعِيُّ في النَسَبِ عامِّيَّةٌ . وبُزْدُقُ بالضم : لَقَبُ شَيْخِنَا الصُّوفِيِّ المُعَمَّرِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ القُدُّوسِ الشَّـنَّـاويِّ الرُّوحِيِّ الأَحْمَدِيِّ ولدَ تَقَرُّباً في أَثْنَاءِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ بَعْدَ الألفِ وأَدْرَكَ النورَ الأَجْهَورِيَّ وعمره خَمْسَ سنواتٍ ولم يَسْمَعْ منه وأَدْرَكَ الحَافِظَ البَابِلِيَّ وعمرُهُ نحو ثمانية عَـشْرَ سَنَةٍ وقد أَجَارَنَا فيما تَجَوَّزُ لَهُ رِوَايَتُهُ وَهُوَ حَيٌّ يَرْزُقُ .

ب - ن - ا - ر - ق .

بنارقُ أَهْمَلُهُ الجَمَاعَةُ وقالَ الصَّـغَانِيُّ : : من عَمَلِ نَهْرٍ مَارِي عَلَى دِجْلَةٍ وَنَهْرُ مَارِي : بَيْنَ بَغْدَادَ والنَّعْمَانِيَّةِ مَخْرَجُهُ مِنَ الْفُرَاتِ . وبَنَدِيرَقَانُ : بَمَرُوهَا عَبْدُ اللّهِ ابنُ الوَلِيدِ بنِ عَفَّانَ رَوَى عَنْ قُتَيْبَةَ ابنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ .

ب - ن - ق .

البَنَيقَةُ كَسَفِينَةٍ : لَبِنَةُ القَمِيصِ قالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَ للمَجْنُونِ . :

يَضُمُّ عَلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا ... كَمَا ضَمَّ أَزْرَارُ القَمِيصِ البَنَائِقُ
نقله الجَوْهَرِيُّ أَوْ : جُرْبَانُهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنَيقَةُ القَمِيصِ : التي
تسمى الدَّخْرِيصَ وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لذي الرُّمَّةِ : .
عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِي وَيَا فَيْعٌ ... مِنَ اللَّيْلِ سُرْبَالُ جَدِيدِ البَنَائِقِ وَقَالَ
اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ : .

" قَدَّ أَغْتَدَى وَالصَّبْحُ ذُو بَنِيْقٍ شَبَّهَ بَيَاضَ الصَّبْحِ بَبَيَاضِ البَنَيقَةِ
وَأَنشَدَ : .

سَوَدْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ ... قَمِيصٌ مِنَ القَوَاهِي بِرَضٍ بَنَائِقُهُ
وَيُرْوَى بَيْتُ المَجْنُونِ . أَبْنَاءُ حُبِّهَا وَيُرْوَى أَيْضًا : أَثْنَاءُ حُبِّهَا وَأَرَادَ
بِالأَطْفَالِ والأَبْنَاءِ : الأَحْزَانِ المَتَوَلِّدَةِ عَنِ الحُبِّ قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : وَقَوْلُ
المَجْنُونِ مِنَ المَقْلُوبِ لِأَنَّ أَزْرَارَ هِيَ التِّي تَضُمُّ البَنَائِقَ وَلَيْسَتِ البَنَائِقُ
هِيَ التي تَضُمُّ الأَزْرَارَ وَكَانَ حَقٌّ إِِنْ شَادَهُ : .

" كَمَا ضَمَّ أَزْرَارُ القَمِيصِ البَنَائِقَ إِلَّا أَنَّهُ قَلَابَةٌ وَفَسَرَ أَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيُّ البَنَائِقَ هُنَا بِالْعُرَى التي تُدْخَلُ فِيهَا الأَزْرَارُ والمَعْنَى عَلَى
هَذَا وَاضِحٌ بَيِّنٌ لَا يُحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى قَلْبٍ وَلَا تَعَسُّفٍ إِلَّا أَنَّ الجمهورَ عَلَى
الْوَجْهِ الأولِ وَذَكَرَ ابْنُ السَّرَّافِيِّ أَنَّهُ رَوَى بَعْضُهُمْ : .
" كَمَا ضَمَّ أَزْرَارُ القَمِيصِ البَنَائِقَ قَالَ : وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ لِأَنَّ القَصِيدَةَ
مَرْفُوعَةٌ وَبَعْدَهُ :